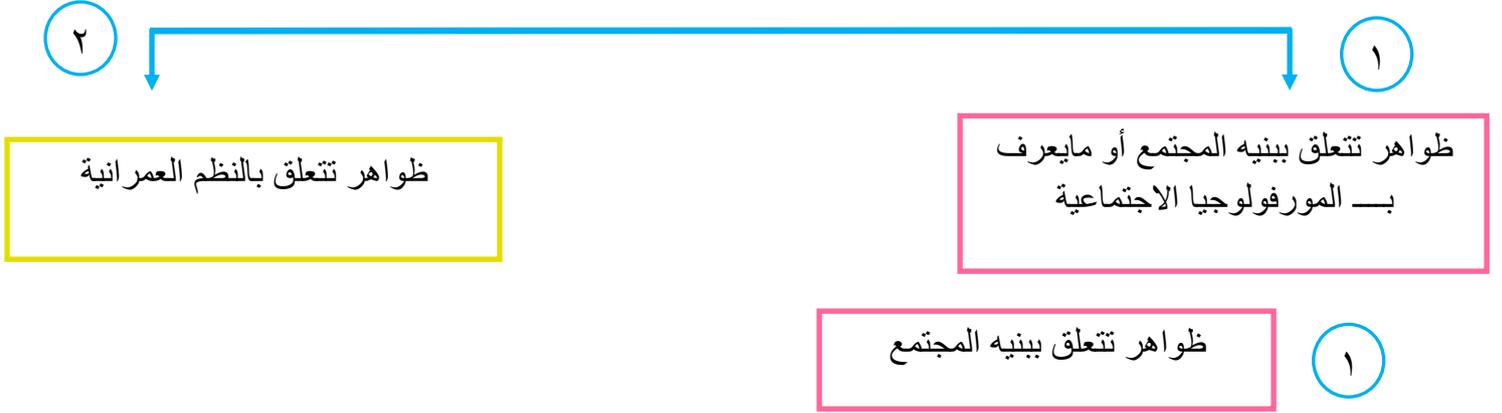


تاريخ الفكر الاجتماعي / المحاضرة ٨

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن ابن خلدون وتعرفنا على موضوع علم الاجتماع
نستكمل مع :

التقسيم المنهجي لظواهر علم الاجتماع



حين نتحدث ببنية المجتمع فنحن نتحدث عن المورفولوجيا الاجتماعية

فنتحدث عن أي تقسيمات داخل أي مجتمع

فهناك من يسكن في الريف أو الجبال أو الصحراء على السواحل فهذه البيئات تؤثر على الأشخاص وعلى سلوكهم

لذلك نتحدث عن هذه الظواهر التي قد تكون متصلة أما بالبدو أو بالحضر والقرى والريف

فكان يعتقد دور كايم انه أول من فطن وتحدث عن (المورفولوجيا) بمعنى اثر البيئة على السلوك لكن كان ابن خلدون هو من تحدث عنها قبله ولهذا من قراءات ابن خلدون انه سبق دور كايم قبل ٥٠٠ عام

فكان تحدث عن هذه الآثار لكن لم يسمها المورفولوجيا لكن من ثانيا ما كتب في كتابة المقدمة نلاحظ هذه الاتجاهات

ظواهر تتعلق بالنظم العمرانية

٢

* ما هي النظم العمرانية داخل أي مجتمع ؟

هنالك نظم سياسيه واقتصاديه اخلاقية دينيه تربوية

تحدث عن جميع هذه الأمور ويجب إن ندرك إن هذه النظم العمرانية داخل أي مجتمع لا تكون في معزل عن ايدلوجية هذا المجتمع اذا كان متدين فتكون دينية اذا كان بعيدة عن الدين فتكون مرجعيتها عقلية او اخلاقية مثل من في هذا الاتجاه ؟ مثل الصينيين، فكانت افكارهم قائمة على العقل بدون الدين

هدف علم الاجتماع

بغض النظر عن مباشر أو غير مباشر

نستطيع إن ندرك إن علم العمران البشري اخذ ابتداء من من ؟ وتوصل إليه لماذا ؟ وما هو الهدف الذي كان يسعى إليه ؟
ذكرنا إن ابن خلدون قرأ التاريخ ووجد الكثير من الأخطاء والمبالغات لهذا حاول من قراءة إن يصل إلى هدف مباشر وغير مباشر

٢ هدف غير مباشر

تصحيح حقائق التاريخ

١ هدف مباشر

يقوم على أسس نظريه ،هدفها الكشف
عن طبيعة الظواهر الاجتماعية
ووظائفها والوقوف على القوانين

أوجست كونت قسم العلم الى

الديناميكا الاجتماعية

الاستاتيكا الاجتماعية

فتحدث عنها ابن خلدون وتحدث عن الظواهر الاجتماعية في حالة سكونها وفي حاله الحركة أي في حالة استقرارها وتطورها
أي بالمصطلحات الحديثة (استاتيكا - السكون) (ديناميكا - التطور)

ففي كل مجتمع تطور وتغيير ، وليس بمعنى أن التغيير فقط للأفضل فقد تكون في النظم السياسية - دينيه - اخلاقية او قد تكون
باعتبار المجتمع ككل قد يكون مجتمع بدائي ثم حديث

- فنلاحظ عندما تحدث ابن خلدون عن الاستاتيكا والديناميكا ، ربط بينهما فا كان من الاوائل اللذين ربط بينهم (**الناحيتين**
التشريحية والتطورية في المجتمعات الاخرى)

نلاحظ :

أن ابن خلدون كان السباق في نشأه علم الاجتماع قبل اوجست كونت ، ايضاً كان دور كايم يعتقد انه أول من تحدث عن
المورفولوجيا الاجتماعية لكنه تاريخياً ومن خلال ماكتب لأبن خلدون نلاحظ أن ابن خلدون سبق دور كايم اذن : ابن خلدون
سبق اوجست كونت ودوركايم في هذا العلم ليس فقط في العلم انما في جزيئات العلم نحن ندرك أن العلوم تراكمية ولكن حينما
تكون تراكمية لايجب على الانسان أن يهمل الآخرين أو يعتقد انه اتي بما لم يأتيه أحد من قبل

نلاحظ عند ابن خلدون حينما تحدث عن هذا الأمر ذكر في كتابة ديوان المبتدأ أمر فيه تواضع العلماء فيعتقد ابن خلدون أن
هناك من الأشخاص أو العلماء أو المؤرخين من كتب مثل ما كتب ووصل مثل ما وصل إليه ولكنه لم يقرأ أو يطلع عليه

ضرورات نشأة المجتمع

كان ابن خلدون يعتقد ان المجتمع يحتاج الى ضرورات لتدفع الافراد لتكوين المجتمع منها :

